

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (11)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - [00:00:00](#)

علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. هم. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. امين فيقول العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:20](#)

ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة المطلب الثاني في مبحث الاشتقاق وفيه الله نبداً بسم الله قال رحمه الله تعالى المطلب الثاني في مبحث الاشتقاق وفيه مسائل المسألة الاولى في بيان اركانه وحده - [00:00:43](#)

فاما اركانه فثلاثة مشتق ومشتق منه ومشتق له مشتق ومشتق منه ومشتق له فمثلا اسم الفاعل مشتق من المصدر. واضح واسم الفاعل هو المشتق والمصدر هو المشتق والمصدر هو المشتق - [00:01:04](#)

منه والمعنى الذي يدل عليه اسم الفاعل هذا المشتق له فهمتم فانت لو قلت مثلا الكاتب هذا مشتق المشتق منه الكتابة المصدر المشتق له المعنى الذي وضع له اسم الفاعل - [00:01:35](#)

الكاتب هذا ليس لفظاً؟ وضع لي معناه هذا هو المعنى الذي اشتق له هذا الاسم الكاتب فهمتوه ولا؟ اذا عندك مشتق باسم الفاعل تمام؟ اسم المفعول اسم الزمان اسم المكان اسم الاعلى - [00:02:04](#)

وعندك مشتق منه. ما هو المشتق منه المصدر على رأي المصريين الفعل على رأي الكوفيين على الخلاف. تمام؟ ومشتق له وهو المعنى الذي اشتق هذا اللفظ ليكون بازائه. ليكون هذا اللفظ دليلاً عليه - [00:02:24](#)

هذا المعنى مشتق له ولذلك هنا قال فاما اركانه فهي ثلاثة مشتق الفعل واسم الفاعل هذا مثال الفعل مشتق اسم الفاعل مشتق اسم مفعول مشتق صح ومشتق منه قال في التعليق المصدر هذا على رأي البصريين - [00:02:46](#)

قال ومشتق له ما هو المشتق له؟ المعنى الذي يراد ان يشتق من المصدر. المعنى الذي يراد ان يكون هذا لفظ دليلاً عليه هذا المشتق له هذا بالنسبة لاركان الاشتقاق. اذا اركان الاشتقاق ثلاثة - [00:03:13](#)

مشتق مشتق له ومشتق منه قال واما حده فهو لغة مطلق التغيير الاشتقاق معناه في اللغة مطلق التغيير. هكذا قال والذي يعرفه ووجدته في ما قرأت في المراجع ان الاشتقاق معناه في اللغة اخذ شيء من شيء - [00:03:33](#)

وهذا الانسب الاشتقاق معناه في اللغة اخذ شيء من شيء وليس ما ذكره لم اجد ما ذكره لعله ذكر ذلك في او وجد ذلك في مراجع اخرى لكن الاقرب حتى - [00:04:01](#)

الى المعنى الاصطلاحي هو ان الاشتقاق اخذ شيء من شيء تمام؟ قال واما حده فهو لغة مطلق التغيير واصطلاحاً رد لفظ الى لفظ لمناسبة بينهما في المعنى والحروف الاصلية رد لفظ - [00:04:19](#)

الى لفظ للمناسبة بينهما في امرين الامر الاول في المعنى الامر الثاني في الحروف الاصلية فان لم يكن بينهما تناسب بالمعنى حتى وان وجد التناسب بالحروف فان هذا لا يصح ان يقال ان بينهما اشتقاق - [00:04:43](#)

مثال ذلك الفعل بان مضارعه يبين لا يصح ان يقال ان بان يبين بينه وبين التي هي ظرف جلست بين العمرين جلست بين

الساريتين بين هذه ظرف لا يصح ان يقال ان بان يبين - 00:05:06

وبين التي هي ظرف بينهما اشتقاق مع ان الحروف هنا وهنا واحدة لكن ليس بينهما مناسبة في المعنى التوحد اذا لابد من وجود ماذا لابد من وجود مناسبة في المعنى. هذا اولاً - 00:05:30

ولابد من وجود مناسبة في الحروف الاصلية فلو كان بينهما مناسبة في المعنى وليس بينهما مناسبة في الحروف الاصلية فلا يقال ان بين اللفظتين اشتقاق مثال ذلك الفعل مات والفعل هلك - 00:05:51

هلك ومات بنفس المعنى ولذلك تجد في القرآن الكريم ان امرؤ هلك واضح؟ ويعبر علماء الفرائض فيقولون هلك هالك ومات شخص من حيث المعنى بينهما مناسبة لكن من حيث الحروف لا مناسبة. اذا لا يقال ان احد اللفظتين مشتق من الاخر. اذا ما شرط الاشتقاق؟ شرط - 00:06:12

الاشتقاق ان يكون بين اللفظتين مناسبة في المعنى ومناسبة في الحروف الاصلية لا في الزائدة جيد ولذلك قال في التعريف

واصطلاحاً رد لفظ الى لفظ لمناسبة بينهما في المعنى والحروف الاصلية - 00:06:38

وهذا سيأتي مزيد بيان له عندما يذكر شروط الاشتقاق ثم قال رحمه الله والمشتق ما غير عن شكله على وجه مخصوص المشتق ما غير عن شكله الاول على وجه مخصوص - 00:06:57

اما على وجه اسم الفاعل او على وجه اسم مفعول او على وجه اسم الالة او اسم الزمان او اسم المكان او غيرها من الواجه. فلا بد ان يكون المشتق فيه - 00:07:16

فيه تغيير عن المشتق منه لا يكون المشتق والمشتق منه بلا تغيير. لان هذا من باب تحصيل الحاصل. واضح لا بد من وجود تغيير.

وهذا فيه اشارة الى احد الشروط التي سيأتي ذكرها بعد قليل - 00:07:32

قال ثم الاشتقاق يكون مطرداً وهو ما كان لمبهم كاسم الفاعل. وغير مطرد وهو ما كان معين قسم الاشتقاق الى قسمين بحسب

الاضطراب وعدم الاضطراب فقال ان الاشتقاق قد يكون مضطرباً - 00:07:51

ما مثال المضطرب؟ قال او ما ضابط المضطرب؟ قال ضابط المطرد ما كان لي مبهم. كاسم الفاعل ما المقصود في قوله ما كان لي

مبهم؟ المقصود بذلك انه يصح لكل من اتصف بذلك الوصف - 00:08:11

فيطلق عليه ذلك الاسم المشتق. مثال ذلك كاتب مشتق من المصدر كتابة فكل من قام به ذلك الوصف اي وصف الكتابة يصح ان

يطلق عليه كاتب ضارب اسم مشتق من الضرب - 00:08:30

فكل من فعل الضرب يصح ان يقال عنه ضارب متكلم مشتق من الكلام. فكل من قام به وصف الكلام يصح ان يقال عنه متكلم. هذا

مضطرب ما معنى مضطرب؟ اي كل من قامت به تلك الصفة يصح ان يطلق عليه ذلك الاسم المشتق - 00:08:53

هذا مضطرب. طيب حتى يتضح لكم الامر اكثر انظر الى غير المضطرب. غير المضطرب هذا ما كان لمعين بمعنى لا يمكن اطلاقه على

كل من اتصف بذلك الوصف مثال ذلك القارورة - 00:09:17

تعرفون القارورة القارورة لماذا سميت قارورة؟ لان الماء يستقر فيها واضح؟ هل نقول اذا اولاً القارورة اناء من زجاج اناء معروف من

زجاج سميت بذلك الاسم لان الماء يقر فيها يستقر فيها. جيد. هل معنى ذلك ان كل شيء - 00:09:36

فيه الماء يصح ان يسمى قارورة فهمتم هل يكون مضطرباً؟ لا قال هذا غير مطرد هذا لمعين وبالتالي البركة الحوض يستقر فيه الماء.

البركة يستقر فيها الماء لكن لا يصح - 00:10:04

ان تسمى قارورة. اذا هذا الفرق بين المضطرب وغير المضطرب المضطرب كل من قام به ذلك الوصف صح ان يطلق عليه ذلك الاسم

المشتق غير المضطرب ما كان لمعين ولذلك قال هنا ثم الاشتقاق يكون مضطرباً وهو ما كان لمبهم كاسم الفاعل - 00:10:25

وكذلك اسم المفعول فان كل من وقع عليه الفعل صح ان يسمى باسم مفعول. فتقول مثلاً معلوم مضروب واضح وقس على هذا. قال

وغير مطرد وهو ما كان لمعين كالقارورة مأخوذ من القرار. لكنهم - 00:10:53

قصوه بالزجاجة المعروفة اي اهل اللغة. لكنهم اي اهل اللغة. قصوه خص ماذا؟ خصوا لفظ بالزجاجة المعروفة لكنهم خصوه

بالزجاجة المعروفة لاستقرار نحو الماء فيها. لماذا سميت القارورة قارورة اخوذ من القرار من الاستقرار - 00:11:17

ولم يضطرد في غيرها كالكوز. فالكوز مثلا تمام؟ لا يسمى قارورة. مع ان الماء يستقر الوصف موجود او غير موجود موجود لكن لا يضطرد في تسمية كل ما استقر فيه الماء قارورة - 00:11:42

قال كالكوز مثلا ومثل الكوز البركة والحوظ فانه لا يسمى قارورة اذا في هذه المسألة تعلمنا ثلاث مسائل المسألة الاولى تعريف

الاشتقاق. المسألة الثانية اركان الاشتقاق المسألة الثالثة ان الاشتقاق ينقسم الى قسمين الى مطرد وغير مضطرب - 00:12:00

واضح؟ طيب بسم الله. المسألة الثانية احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في المسألة الثانية بانواعه صغير وكبير واكبر. الصغير

والمراد هنا عند المناقصة تأتي شروطه. واما الكبير فلا يشترط فيه ترتيب الحروف نحو جبل وجلد مستقاني من - 00:12:26

واما الاكبر فلا فيه وجود الحروف الاصلية نحو نعم سلمة وثلثة مأخوذان من التربية. مم. احسنت المسألة الثانية بارك الله

فيكم في انواع الاشتقاء انواع الاشتقاق ثلاثة صغير - 00:12:50

كبير اكبر هناك نوع رابع كبار. تمام؟ لم يذكره. قال وهو ثلاثة صغير هذا الصغير العلماء اي لم يختلف العلماء في الاشتقاق الصغير

واختلفوا في غيره وعندما يطلق العلماء الاشتقاء - 00:13:15

فالمراد به الاشتقاق الصغير اذا الاشتقاق الصغير هذا هو المراد عند الاطلاق قال فالصغير هو المراد هنا عند الاطلاق وستأتي شروطه

الشقاق الصغير لم يعرفوا لكن ممكن ان نعرفه فنقول هو الاتحاد في الحروف الاصلية - 00:13:40

وفي المعنى وفي ترتيب الحروف اتحاد في ثلاثة اشياء في الحروف الاصلية فبين معنى؟ في ترتيب الحروف اتحاد في الحروف

الاصلية في المغرب في ترتيب الحروف. مثاله شتيكا اسم الفاعل من المصدر - 00:14:09

تشتق عالم من العلم لاحظ معي المعنى موجود في اسم الفاعل الحروف الاصلية موجودة في اسم فاعل ترتيب الحروف الاصلية عالم

عين زاد الف ولام وميم نفس الترتيب مع علم - 00:14:28

كاتب او مكتوب كتابة الحروف الاصلية موجودة المعنى موجود الترتيب موجود اذا هذا الاشتقاق الذي يتحد فيه المشتق مع المشتق

منه في المعنى في الحروف الاصلية في ترتيب الحروف الاصلية هذا يسمى الاشتقاق الصغير - 00:14:51

جيد هذا واضح وهذا المراد عند الاطلاق اما الكبير قال فلا يشترط فيه ترتيب الحروف. طيب ماذا يبقى ها اما الكبير فلا يشترط فيه

ترتيب الحروف. ماذا يبقى؟ المعنى موجود - 00:15:18

الحروف الاصلية موجودة لكن الترتيب لا يشترط اذا عندك ثلاثة امور اختل امر في الاشتقاق الكبير ما هو الامر الذي اختل؟ هو

الترتيب. لكن من حيث المعنى المعنى موجود من حيث الحروف الاصلية الحروف الاصلية موجودة. ما مثاله؟ قال مثاله جذب وجذب.

مشتقان من - 00:15:34

جذب جذب ام معنى جذب جره من ثوبه جبده جذبه كلاهما مشتقان من الجذب واضح؟ اذا لاحظ معي الحروف الاصلية جيم ذال باء

موجودة هنا موجودة هنا. المعنى وهو الجر موجود هنا موجود هنا. ما الذي اختل؟ اختل ترتيب الحروف - 00:15:59

قريب من هذا لو قلت حمد مدح حمد مدح فان المعنى الذي هو الثناء موجود هنا موجود هنا جيد والحروف الاصلية موجودة هنا

موجودة هنا ما الذي اختل الترتيب مثال ثالث - 00:16:29

ايس يا اساءة طبعاً حمد مدح كل منهما مشتق من الحمد تمام يعني من المصدر طيب قلنا ايس يأس المعنى واحد الحروف الاصلية

واحدة لكن ما الذي فقد الترتيب؟ هذا اشتقاق كبير. اذا الاشتقاق الصغير - 00:16:55

اتحاد في ثلاثة امور الحروف الاصلية والمعنى والترتيب الاشتقاق الكبير اتحاد في الحروف الاصلية اتحاد في المعنى لكن اختلاف في

الترتيب طيب الاشتقاق الاكبر قال لك الاشتقاق الاكبر فلا يشترط فيه وجود الحروف الاصلية - 00:17:25

اذا المعنى موجود لكن الحروف الاصلية يوجد معظمها لكن بعضها قد لا يوجد يوجد معظمها وبعضها لا يوجد. هذا اشتقاق ايش الاكبر.

ولذلك قالوا واما الاكبر فلا يشترط فيه وجود الحروف الاصلية - 00:17:47

نحو سلم وسلب غلب سلمة بمعنى عاب وقبح يقال مثلاً سلمه عابه طلبه عابه قدح فيه. واضح؟ ولذلك يقال ايش؟ مناقب ومسال

مناقب مدائح مسالبا قبائح واضح؟ اذا التلم والسلب - 00:18:13

من حيث المعنى المعنى واحد فكل منهما يفيد معنى ماذا القدر والعين جيد لكن انظر للحروف بعض الحروف ليست موجودة هنا وهناك فهناك ثاء ولام هناك ثاء ولام لكن هناك بالميم وهناك بالباء. جيد هذا - 00:18:52

اشتقاق اكبر هذا الشقاق الاكبر ومرة معنا في الفقه لو تذكر ان الضمان مشتق من الظم ان الضمان مشتق او مأخوذ من الظم لماذا مأخوذ من الظم؟ لان الضمان ظم - 00:19:20

الى ذمة المظنون له لان الضمان التزام حق في ذمة الغير. فاصبح الضمان مطالبا بذلك الحق كما ان الاصيل مطالب بذلك الحق. فالضمان ظم ذمته الى قمة الغية. لاحظ معي الضمان قالوا الضمان مشتق من - 00:19:41

الظم. طيب في حرف ناقص او لا ايش من حرف النون غير موجود في الظم موجود في الضمان. هذا يدخل من هذا الاشتقاق. والاشتقاق الاكبر فهمتم علي؟ طيب اذا الاشتقاق كم انواع؟ ثلاث انواع. اشتقاق صغير - 00:20:06

اشتقاق كبير اشتقاق اكبر في شيء اسمه اشتقاق كبار لم يذكره وهو ان تشتق فعلا مثلا من كلمات مثلا لا حول ولا قوة الا بالله تقول حوقل واضح ونحو ذلك. حسبنا الله ونعم الوكيل تقول حسبنا - 00:20:25

وقس على ذلك هذا يسمى اشتقاق كبار لكن ليس هذا محله. وطبعا عناية الاصوليين بالنوع الاول الذي هو الاشتقاق الصغير الذي هو متبادر عند الاطلاق. تفضل بسم الله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى المسألة الثالثة في شروط الاشتقاق الصغير وهي سبعة

الاول - 00:20:50

يوم تغيير في المشتق ولو تكبيرا. الثاني وجوب المعنى. الثالث وجود الحروق الاصلية بتمامها بالمشتق الرابع ترتيبها على ما كانت عليه بالاصل الخامس ذو وصف يقوم بالمشتق منه كالعاني من العلم - 00:21:14

السادس ان يكون الرسول له اسم فما ليس له اسم كانواع الروائد لا يجوز ان يشتق منه السابع ان يبقى المعنى المشتق ان يقبل معنى المشتق منه في المحل ان امكن بلغياب او اخر جزء منه ان لم يمكن كالتكلم باصوات تنبغي شيئا - 00:21:34

فان لم يبقى شيء مما ذكر كان الاشتقاق مجازا نحو انك ميت وانهم ميتون. احسنت احسنت الى هنا. بعد ذلك في مراتب قال المسألة الثالثة في شروط الاشتقاق الصغير اقتصر على الشقاق الصغير لانه محل البحث عند الاصوليين - 00:21:54

قال المسألة الثالثة في شروط الاشتقاق الصغير وهي سبعة الاول وجود تغيير في المشتق ولو تقديرا لابد من وجود تغيير في المشتق. اي ان المشتق يوجد فيه تغيير عما اشتق منه - 00:22:18

واضح ولو كان هذا التغيير تقديرا. مثلا لو قلت لك الطلب هذا مصدر اشتق منه فعلا ماضيا طلب صح هل يوجد تغيير او لا يوجد تغيير تغيير تقديري تغيير تقديري واضح؟ فهذا معنى قوله وجود تغيير في المشتق - 00:22:36

ولو كان ذلك التغير او لو كان ذلك التغيير تقديريا لكن لو قلت لك اشتق من الطلب اسم فاعل او اسم مفعول تقول طالب او مطلوب صح هذا تغيير واضح حقيقي. لكن لو قلت لك اشتق الفعل الماضي - 00:23:08

تقول طلب اذا هنا التغيير تقديري. اذا الشرط الاول ان يوجد تغيير لانه اذا لا يوجد تغيير لا اشتقاق اذا لا يوجد تغيير لا اشتقاق. تمام؟ ولعل هذا الذي جعل - 00:23:30

الشارح رحمه الله تعالى او جعل المصنف رحمه الله تعالى عندما يعرف الاشتقاق يقول الاشتقاق مطلق التغيير واضح الثاني قال وجود التناسب بين المشتق والمشتق منه في المعنى. وهذا ذكرناه في بداية الدرس. فلا بد ان يوجد بينهما تناسب بالمعنى -

00:23:47

بحيث لا يوجد التناسب في المعنى فلا اشتقاق وذكرنا المثال انه لا يقال ان بان يبين مثلا مشتق من الظرف الذي هو بين لان الحروف واحدة قلنا لانه لا يوجد بين ذلك بين هذين اللفظين تناسب في المعنى - 00:24:12

قال الثالث وجود الحروف الاصلية بتمامها في المشتق. فلا بد ان توجد الحروف الاصلية هنا وهناك. وذكرنا انه لا يقال ان بين هلك اللفظ هلك او المصدر هلك المصدر موت تمام؟ لا يقال بينهما اشتقاق مع ان المعنى واحد لعدم - 00:24:34

اتحاد الحروف الاصلية قال الرابع ترتيبها على ما كانت عليه في الاصل. لابد من الترتيب على ما كانت عليه في الاصل. فلا يقال مثلا ان اين الحلم واللحم اشتقاق لعدم وجود الترتيب - [00:24:58](#)

واضح؟ لعدم وجود الترتيب. اذا هذا الشرط الرابع يخرج مثل هذا فلا يقال ان الحلم واللحم والملح بينهم اشتقاق لعدم وجود الترتيب قال الخامس خامس شرط مهم قال وجود وصف يقوم بالمشتق منه - [00:25:18](#)

كالعالم من العلم. معنى ذلك ان الذي يشتق له المعنى الذي يشتق له لابد ان يكون قائما ذلك المعنى في ذلك الشخص الذي سيسمى بذلك المشتق فانت عندما تشتق من العلم عالم - [00:25:40](#)

ليكون عالم اسما لذلك الشخص. الذي قام به العلم. فان لم يقم به ذلك المعنى الذي هو العلم فلا يصح ان يشتق له اسما من العلم فهتم عليه ولا لا - [00:26:05](#)

اقرب لكم مسألة اكثر فاقول هل يصح ان تشتق لشخص لا يستطيع الكلام اسم متكلم لماذا لا يصح لان وصف الكلام لم يقم به فكيف تشتق له اسم متكلم من الكلام - [00:26:21](#)

واضح؟ هل يصح ان تشتق اسم سميع لشخص لا يسمع الجواب لا لان الوصف لم يقم به وبالتالي لا يصح ان تشتق له اسما من المصدر السمع اذا لابد ان يقوم به الوصف - [00:26:45](#)

المعنى حتى تشتق له حتى تشتق له الاسم وهنا العلماء رحمهم الله تعالى اشترطوا هذا الشرط ليردوا على المعتزلة لان المعتزل ده يقولون الله سبحانه وتعالى يسمى بالسميع يسمى بالبصير لكن لا يوصف بالسمع ولا بالبصر - [00:27:06](#)

فهو سميع بلا سمع بصير بلا بصر الى اخر ما قالوا. تعالى الله عز وجل عن ذلك فهنا ماذا فعلت المعتزلة؟ اشتقت لله عز وجل اسماء سمت المولى سبحانه وتعالى باسماء - [00:27:31](#)

لكن زعموا ان الوصف لا يقوم به سبحانه وتعالى فقال اهل السنة لا بد ان يوجد او ان يقوم الوصف تمام؟ قال وجود وصف يقوم بالمشتق منه كالعالم من العلم. اذا لابد من وجود الوصف حتى - [00:27:49](#)

حتى يصح ان تسمي ذلك الشيء بذلك بذلك المشتق. واضح؟ وينبني على هذا ايضا بارك الله وفيكم فروع فقهية من ذلك لو ان انسانا اوصى لحفاظ القرآن مثلا عنده مال قال هذا المال اوصي به ان - [00:28:10](#)

يوزع على حفاظ القرآن في المعهد الفلاني في القرية الفلانية من الذي يدخل في حافظ القرآن هل الذي يدخل في استحقاق الوصية من هو حافظ القرآن الان او من كان حافظا للقرآن لكنه نسي - [00:28:33](#)

او من سيحفظ القرآن في المستقبل على هذا الشرط ماذا تفهمون لابد من قيام الوصف حتى يكون مستحقا. طيب فان كان الوصف قام وزال هل يستحق؟ لا يستحق اذا كان الوصف سيقوم ايضا لا يستحق. واضح؟ انما يستحق من الوصية من كان - [00:28:54](#)

وصف قائما به الان. فهتم؟ ولذلك قال هنا وجود وصف يقوم بالمشتق منه كالعالم بالعلم السادس ان يكون الوصف مما ان يكون الوصف له اسم مما له اسم فما ليس له اسم كانواع الروائح لا يجوز ان يشتق منه. هذا واضح لان الاشتقاق يكون من الاسم من المصدر. فما ليس - [00:29:24](#)

له اسم خاص لا اشتقاق منه لعدم وجود الاسم ونحن مر معنا في الدرس الماضي والدروس مترابطة مر معنا في الدرس الماضي انه لا يشترط وضع لفظ لكل معنى فانه توجد معان ليس لها الفاظ ليس لها اسماء - [00:29:52](#)

ومنها انواع الروائح وانواع الالام. فالان يقول لك لابد في الاشتقاق من وجود الاسم ما ليس له اسم لا يشتق منه. شيء طبيعي جدا. واضح؟ قال السابع ان يبقى المعنى المشتق منه - [00:30:15](#)

في المحل ان امكن كالقيام او اخر جزء منه ان لم يمكن كالتكلم باصوات تنقضي شيئا فشيئا فان لم يبق شيء مما ذكر كان الاشتقاق مجازا. ما معنى هذا الكلام - [00:30:33](#)

انت عندما تقول مثلا زيد قائم قائم اشتق من القيام حكمت على زيد بانه قائم الاصل عندما تحكم على زيد بانه قائم اذا تريد الحقيقة لابد ان يكون زيد الان قائم - [00:30:52](#)

فلو كان قائما بالامس واليوم جالس فلا يصح حقيقة ان تقول زيد قائم لكن مجازم ممكن باعتبار ما كان فهتمم علي؟ اذا انت عندما تقول زيد قائم الحقيقة انه قائم الان - [00:31:17](#)

فلا بد من اتصافه بذلك الوصف حين التكلم حين قولك زيد قائم اما ان يكون متصفا بذلك الوصف او متصفا باخر باخر جزء من ذلك الوصف وذلك لانه لا يمكن ان يكون ذلك الوصف موجودا كله فيه في نفس اللحظة. مثل الكلام - [00:31:41](#)
فانت عندما تقول مثلا فردوس متكلم الان هو متكلم بالقوة لا بالفعل انا متكلم بالفعل فانا عندما اقول لبيب متكلم هذا بالفعل فردوس متكلم هذا بالقوة. جيد؟ طيب عندما اقول لبيب متكلم متى - [00:32:07](#)

يكون حقيقة اذا كنت متصفا بالكلام اي باخر جزء منه لان الكلام لا يمكن ان يوجد كله في لبيب في نفس اللحظة فهتمم؟ الكلام ياتي شيئا فشيئا فما دام ان هذا الشخص - [00:32:27](#)

يقوم به اخر جزء من ذلك الوصف الى اخر لحظة في ذلك الوصف. تقول عنه المتكلم هذا حقيقة. بعد ذلك اذا سكت قلت عنه متكلم هذا يصبح ماذا؟ هذا يصبح مجازا - [00:32:48](#)

يتضح انظر ماذا قال. السابغ ان يبقى المعنى المشتق منه في المحل ان امكن اي ان يبقى المعنى كله ان يبقى المعنى كله في المحل ان امكن بقاءه كاملا في المحل. ما مثل - [00:33:03](#)

ما مثال بقاءه كاملا؟ قال كالقيام او ان يبقى اخر جزء منه ان لم يمكن بقاء جميعه. ما مثاله؟ قال كالتكلم باصوات تنقضي شيئا فشيئا. فما دام انه يوجد اخر جزء من ذلك الوصف بذلك المحل - [00:33:22](#)

الحقيقة ان نصفه بانه متكلم اتضح قال فان لم يبقى شيء مما ذكر انتهى القيام انتهى الكلام. فقلت عنه قائم فقلت عنه متكلم ايش بيكون هذا؟ مجاز. قال فان لم يبق شيء مما ذكر كان الاشتقاق مجازا - [00:33:47](#)

اتضح وبالتالي لو قلت عن شخص مثلا انه حافظ للقرآن متى يكون حقيقة اذا كان وصف حفظ القرآن قائما به الان لكن اذا كان القرآن قد تفلت منه واصبح الان - [00:34:13](#)

ليس بحافظ له فقلت فلان حافظ للقرآن الان هذا مشتق حافظ صح؟ من الحفظ فقلت فلان وفلان هذا هو المحل فقلت فلان حافظ لي القرآن. بعد انتهاء قيام الوصف بذلك المحل فان اخبارك عنه بانه حافظ للقرآن من باب المجاز - [00:34:36](#)

ليس من باب الحقيقة اتضح؟ لكن لو كان الوصف قائما هذا تقول ايش؟ من باب الحقيقة فلان حافظ للقرآن فقال هنا فان لم يبق شيء مما ذكر كان الاشتقاق مجازا. وقلت لكم ينبني على ذلك فروع - [00:35:02](#)

في باب الوصية تذكر منها ما لو اوصى لحافظ القرآن فان الوصية يستحقها من كان حافظا للقرآن الان. لا من كان حافظا للقرآن ونسي حفظه ونسي القرآن واضح؟ ولا من سيحفظ القرآن مستقبلا - [00:35:20](#)

قال نحو انك ميت وانهم ميتون. الوصف بالموت الان الله عز وجل لما يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام بقوله انك ميت هذا الوصف وصف الموت قائم به الان لا اذن هذا سيكون من باب المجاز - [00:35:42](#)

لان الوصف ليس قائما بالمحل الان ولدك قال فان لم يبقى شيء مما ذكر كان الاشتقاق مجازا نحو هذا مثال للمجاز. انك ميت انهم ميتون قال في مراقي السعود وراقي السعود - [00:36:01](#)

منظومة في اصول الفقه العلامة العلوي الشنقيطي رحمه الله تعالى نظم فيها جمع الجوامع لكنه جرى كثيرا على فروع المالكية واضح ولذلك بالنسبة لنا حفظ الكوكب الساطع او لا للحافظ السيوطي - [00:36:21](#)

رحم الله الجميع وقال هنا قال في مراقي السعود تفضل اقرأ احسن الله اليكم الله قال في مرض السرور الاشتقاق ردك اللفظ الى لفظ وارض في الله تعالى الصلاة المعاني والاسر الشرطة تناسبا بينهما منضبطا. لابد للمشتق من تغيير محققا محققا. لو كان ذا تقليد -

[00:36:46](#)

وايا كل مبهر فقد عهد مضطريا وغيره لا يضطر. والجدب والجدب كبير وان يرى للاكمل والعاقمي به الاشتغال كجبرائيل قاله الحذاق. الحذاق. الحذاق. قاله الحذاق احسن الله اليكم. قال رحمه الله كان اشتقاق الجمع مما افرج ونحو الشرط قد عهد. وعند فقد الوصف لا

هذه هي الحق وحيثما الاستيطان قد وجد وفرعه الى الحقيقة انتسب. لا يا بقاء الوصف بالمحل بحسب ان كان عند الجد عند الجلد. بحسب الامكان عند الجلد. احسنتم نعلق على ابيات تعليقا مختصرا لان الاصل انها تدرس في - 00:37:43

موضعها قال في مراقي السعود الاشتقاق ردك اللفظ الى لفظ واطلق الذي تأصل هذا البيت عرف فيه الاشتقاق فقال تعريف الاشتقاق هو ان ترد لفظا وهو اللفظ المشتق الى لفظ اخر وهو اللفظ المشتق منه - 00:38:04

واطلق في الذي تأصل اي يصح كون المشتق منه حقيقة او مجازا اطلق في الذي تأصل الاصلي. ايش الاصلي المشتق الاصلي او المشتق منه المشتق منه الاصلي يقول ان المشتق منه الذي هو الاصلي - 00:38:36

يصح الاشتقاق منه مطلقا سواء كان حقيقة او كان مجازا هذا معنى البيع واضح؟ الاشتقاق ردك اللفظ الى لفظ واطلق الذي تأصل اي الذي تأصل وهو المشتق منه يشتق منه سواء كان حقيقة او - 00:38:57

ان يشتق منه مطلقا. اطلق الذي تأصل. هذا المقصود ثم قال وفي المعاني والاصول اشترط تناسبا بينهما منضبطا هذا فيه اشارة الى الشرط الثاني والثالث من الشروط السبعة التي ذكرناها - 00:39:19

الشرط الثاني ما هو؟ وجود التناسب بين المشتق والمشتق منه في المعنى قال وفي المعاني وجود التناسب بينهما في الحروف الاصلية. قال والاصول فهمتم؟ اذا هنا في البيت هذا ممكن تكتب الشرط الثاني والثالث - 00:39:39

اي ان هذا البيت تضمن شرطين مما عندك. قال وفي المعاني والاصول اشترط تناسبا بينهما منضبطة. تقدير الكلام اشترط تناسبا بين المشتق والمشتق منه في المعاني والاصول. هذا تقدير الكلام. جيد - 00:40:00

اذا البيت الثاني يتناول الشرطين الثاني والثالث ثم قال لابد للمشتق من تغيير محققا او كان ذا تقدير. لابد من تغيير لابد ان المشتق فيه تغيير عن المشتق منه والا كان قريبا من تحصيل حاصل - 00:40:20

فلا بد من وجود التغيير. هذا التغيير قد يكون تغييرا حقيقيا مثل مضروب من الضرب وقد يكون تقديرية مثل طلب من الطلب واضح وهذا فيه اشارة الى الشرط الاول. انظر ماذا قال في الشرط الاول وجود تغيير في المشتق ولو تقديرا. قال هنا - 00:40:44

لابد للمشتق من تغيير محققا كان محققا او كان ذا تقدير جيد طيب ثم قال وان يكن لمبهم فقد عهد مضطربا وغيره لا يضطرب. هذا البيت تضمن المسألة الاولى او جزءا من المسألة الاولى التي مرت معنا ان الاشتقاق ينقسم الى قسمين. الى اشتقاق مطرد واشتقاق غير مطرد - 00:41:08

فقال وان يكن اسم كان محذوف او اسم كان ضمير مستتر تقديره هو يعود على يعود على الاشتقاق اي وان يكون الاشتقاق لمبهم فقد عهد. هذا تقدير الكلام. اذا كان الاشتقاق لمبهم - 00:41:37

بالمبهم غير المعين فقد عهد مطردا فكل من اتصف به قام به ذلك الوصف صح ان يطلق عليه ذلك الاسم. كل من قام به وصف الكتابة صح ان يقال عنه كاتب - 00:41:56

وكل من قام به وصف العلم صح ان يقال عنه عالم وكل من قام به وصف الظرب او فعل الظرب يصح ان يقال عنه ظالم هذا مضطرب. قال وان يكن لمبهم فقد عهد مضطربا - 00:42:10

القسم الثاني وغيره ايش وغيره ها غير المضطرب يعني الذي هو لمعين وغيره لا يضطرب ما مثاله القارورة القارورة واضح؟ نعم بوديكا ممكن ان تمثل غير القارورة مثلا السيارة - 00:42:27

لماذا سميت السيارة سيارة من السير هل معنى ذلك ان كل آلة صنعت من حديد مثلا تسير تسمى سيارة فمثلا الدراجة النارية تسير او لا تسير؟ تسمى سيارة؟ لا تسمى سيارة - 00:42:48

واضح؟ مثلا الدراجة الهوائية ليست النارية هذه ليست الجوال التي معنا دراجة الهوائية التي يستعملها الرياضيون في تمام تسمى سيارة الوصف موجود فيها وغير موجود موجود لكن لا تسمى سيارة - 00:43:11

فهمت علي ولا لا؟ اذا هذا مضطرب او غير مطرد غير مضطرب مع وجود الوصف اتضح اذا الاشتقاق قسما من مطرد وغير مطرد. جميل

ثم اشار الى الاشتقاق الكبير والاشتقاق الاكبر فقال والجذب والجذب والجذب كبير - 00:43:30

لاحظ اتحاد الحروف الاصلية اتحاد المعنى لكن اختلف الترتيب ويرى للأكبر السلمي وسلبا مندرة قوله من در فاعل يرى ويرى من درى درى ما معنى در علم يعني يرى العاد يرى العلماء - 00:43:56

يرى اهل الدراية اهل العلم ان الثلم والثلب للأكبر اي للاشتقاق الاكبر. هذا معنى البيت فهمتم عليه ولا لا يا شيوخ؟ والجذب والجذب

كبير هذا الكبير ويرى اهل الدراية السلم والثلب للاشتقاق الاكبر. هذا معنى البيت حاول تقربها لكم. اتضحت - 00:44:22

ان شاء الله والجذب والجذب كبير ويرى للأكبر الثلم وثلبا مندرًا والاعجمي فيه الاشتقاق كجبرائيل قاله الحذاق هذه مسألة خلافية

هل الاشتقاق يقع حتى في الاسماء الاعجمية واضح فتشتق اسماء اعجمية من - 00:44:52

الفاظ عربية هذا المقصود ممكن هذا قاله رحمه الله تعالى فيما اذكر مخالفًا للاصل الذي هو جمع الجوامع فقال والاعجمي والاعجمي

فيه الاشتقاق كجبرائيل يقولون ان جبرائيل شف اشار في الهامش الى هذا ايش قال في خمسة رقم خمسة - 00:45:23

قال جبرائيل سمي جبرائيل لانه ينزل بالجبروت او هم يقولون هكذا في كتب الاصول بالجبروت اتى بالجبروت ات اتى واضح؟ ينزل

بالجبروت. بالجبروت اتى فليل له جبرائيل جبرائيل اسمه اعجمي صح - 00:45:51

اذا اشتق اسمه على هذا الرأي. اشتق اسمه من كلام عربي بالجبروت اتى هل يصح هذا هو يقول يجوز واضح وغيره يمنع هذا هنا في

التعليق قال الجمهور انه لا يحق للاعجمي - 00:46:17

انه لا يحق لاعجمي الاشتقاق يعني ان الاعجمي لا يشتق من الالفاظ العربية هذا المقصود. قال والناظم على مذهب المالكية الذين

يرون ذلك. فقالوا جبرائيل لانه ينزل وميكائيل لانه من الكيل. واسرافيل من النفخ في الصور وكأن المؤلف اخذه من هذا - 00:46:38

اتضحوا قال والاعجمي فيه الاشتقاق كجبرائيل قاله الحذاق. يقصد من المالكية ثم قال كذا اشتقاق الجمع مما افردا ونفي مصدر

ونفي شرط مصدر قد عهد يقول ان الجمع ومثل الجمع المثني يشتق من المفرد - 00:47:03

ككتب من كتاب ورجال من رجل ورجلان من رجل وكتابان من كتاب فالجمع والمثني يشتق من المفرد. هذا معنى قوله كذا اشتقاق

الجمع مما افردا. بسم الله ثم قال ونفي شرط مصدر قد عهد. ايش معنى هذا - 00:47:30

تعلمون انه في خلاف هل الاشتقاق يكون من المصدر او يكون من الفعل البصريون ماذا قالوا من المصدر كوفيون ماذا قالوا؟ من

الفعل مما احتج به الكوفيون على ان الاشتقاق من الفعل انتبه معي - 00:47:57

مما احتج به الكوفيون على ان الانشاق من الفعل انه وجدت افعال ليس لها مصادر. في افعال ليست لها مصادر مثل عسى افعال

جامدة ليس هذي افعال او لا؟ مرة معنا انها افعال بدليل دخول - 00:48:17

التأنيث الساكن عليها. ولذلك قال في المتممات ومنه اي ومن فعل الماضي. تمام؟ ليس وعسى ونعمة وبئس على الاصح صح؟ اذا

هذي افعال. طب ما مصادرها؟ كيف اشتقت؟ اذا كان فعل يعني فعل مشتق. طيب اذا كان مشتق - 00:48:37

من ماذا اشتق؟ اين المصدر ما في مصدر جيد؟ واضح الإشكال؟ فقال لك خروجًا من هذا الإشكال لا يشترط وجود مصدر في

الإشتقاق فقد يشتق الشيء قد يكون الشيء مشتقا وليس له مصدر وانما كان من المفترض ان تضع العرب له - 00:48:58

مصدرا حتى يشتق لكن لم يضعوا له وهذا يذكرنا بمسألة مرت معنا في الالفية لو تذكرون في في في البناء اسباب البناء بناء الاسماء.

قال الامام بن مالك رحمه الله في الالفية الاسم منه معرب - 00:49:22

ومبني لشبه من الحروف مدني كالشبه الوضعي في اسميحي تناول معنوي في متى؟ وفي هنا متى وهنا؟ هنا لماذا؟ هذا اسم اشارة

لماذا مبني؟ والاصل انه معرب قالوا لانه يشبه حرفا كان من المفترض ان تضعه العرب لكنها لم تضعه - 00:49:44

هنا قالوا في عسى وفي ليس افعال باب فعل مشتق من ماذا اشتق؟ قال الاصل ان له مصدر كان من المفترض ان يوضع لكنه لم

يوضع. جيد ولا لا؟ ولذلك قال لك هنا في البيت انظر ونفي شرط مصدر قد عهد. يعني - 00:50:09

معهود معروف انتفاء شرط وجود المصدر. يعني لا يشترط وجود المصدر ونفي شرط مصدر قد عهد. اتضح هالشيوخ ولا لا جيد هذه

مسائل زائدة عما ذكر الان سيعود الى الشروق. اذا هو ذكر الشرط الاول صح؟ وذكر الشرط الثاني والثالث صح؟ طيب. انتبه اللي

بيقول الان - 00:50:29

قل لي ايش من شرط هذا؟ وعند فقد الوصف لا يشتق واعوز المعتزلي الحق هذا الشرط الخامس تمام؟ وعند فقد الوصف لا يشتق واعوز المعتزلي الحق. يعني اذا كان الوصف مفقودا فانك لا تشتق اسما - 00:50:57
من المصدر ليكون على ذلك المحل. لان هذا ذاك المحل ليس الوصف قائما به واضح فلا تشتق اسم السميع من السمع على محل تقول انت ان وصف السمع لم يقم به - 00:51:23

لا تشتق اسم البصير وتطلقه على محل تقول انت انه لم يقم به وصف البصر فهمتم عليا؟ قال وعند فقد الوصف لا يشتق كذلك مثلا شخص كان جاهلا طلب العلم واصبح من العلماء - 00:51:47

تمام؟ الان قام به وصف ايش العلم اذا يسمى باسم يشتق من العلم فيقال عنه العالم. لماذا؟ لان الوصف قام به فحينئذ يصح ان يسمى عالما. لكن قبل ان يكون عالما هل يصح ان تقول انه عالم؟ لا لا يصح - 00:52:10

فقال وعند فقد الوصف لا يشتق واعوز المعتزلي الحق. يعني خالف الحق الحق خالف المعتزلين فهو جعل الفاعل الحق واعوز المعتزلي الحق اتضح يا شيوخ اذا هذا الشاطر رقم كم؟ خمسة ايش بيقول الان - 00:52:34
وحيثما ذو الاسم قد قاما وجب الى هنا هذا الشرط رقمه كم الان؟ السادس. اذا قام الوصف في ذلك الشيء في ذلك المحل فيجب ان تشتق له الاسم في المثال الاخير الذي قلت لك كان جاهلا ثم اصبح عالما. تعلم واصبح عالما. اذا يصح الان ان نشتق - 00:52:57
له اسما من العلم. لان الوصف قد قام به. قال وحيثما ذو الاسم قام قد وجب جيد انتهى هذا الشرط رقم ستة. سادس. ثم قال وفرعه الى الحقيقة انتسب لدى بقاء الوصف في المحل - 00:53:28

بحسب الامكان عند الجلي هذا ايش من شرط الان هذا السابع يقول لك متى يكون الوصف حقيقة متى يكون اطلاق الوصف على المحل حقيقة اذا كان اذا كان الوصف باقيا - 00:53:52

متى يكون اطلاق الوصف على المحل حقيقة اذا كان الوصف باقيا في ذلك المحل ولذلك قلت لك ان وصف حافظ القرآن يكون حقيقة عندما نطلقه على زيد اذا كان هذا الشخص الذي هو زيد حافظ للقرآن الان - 00:54:13
هنا يكون حقيقة فان كان حفظ القرآن ثم نسي او سيحفظ القرآن في المستقبل فهذا مجاز. ولذلك قال وفرعه تمام؟ ايش المقصود بالفرع المشتق الى الحقيقة انتسب ان يكون هذا الاسم المشتق حقيقة متى - 00:54:38
متى يكون الاسم المشتق حقيقة؟ الجواب عند بقاء الوصف في ذلك المحل اتضحوا اي شرط هذا هذا السابع وفرعه الى الحقيقة انتسب لدى لداب وفرعه الى الحقيقة انتسب لداب قائل - 00:54:58

في المحل بحسب الامكان هذا بحسب الامكان اشارة الى ما قلناه ان الوصف اما ان يكون باقيا ان يكون الوصف كله باقيا او ان يبقى من الوصف اخر جزء منه كالتكلف - 00:55:20

فقال بحسب الامكان عند الجل اي عند الجمهور اتضح فيكون اتى بمعظم الشروط تقريبا كل الشروط اتى بها في هذه الابيات بل وزاد عليها مسائل لم اذكرها في التقرير هذا درس الاشتقاق. درس شيق لذيد سهل - 00:55:39

تمام؟ يبقى عندنا درس واحد مهم جدا في الحقيقة والمجاز والمعرب هذا نجعله ان شاء الله عز وجل في الدرس القادم نكون بهذا انتهينا من المقدمة الثالثة. تمام؟ بارك الله فيكم. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد -

00:56:03

لله رب العالمين - 00:56:28